

تاج العروس من جواهر القاموس

أَي كَانَتْ هَذِهِ النَّبِيَّاتُ مُتَشَبِّهَاتٍ لِلتَّفَرِّيسِ فَجَعَلَهُنَّ كَالسَّوَامِ إِلَّا
أَنَّهِنَّ خَالَفْنَ السَّوَامَ لِأَنَّ السَّوَامَ لَا تَشْتَبِهُنَّ أَنْ تَفَرَّسَ إِذْ فِي ذَلِكَ
حَتْفُهَا وَالنَّبِيَّاتُ يَشْتَبِهُنَّ ذَلِكَ لِمَا فِيهِ مِنْ لَذَاتِهِنَّ إِذْ فَرَسُ
الرَّجَالِ النَّبِيَّاتُ هُنَا إِزْمَامًا هُوَ مُوَاصَلَاتُهُنَّ وَكَانَتْ بِالذَّبَابِ عَنِ الرَّجَالِ
لِأَنَّ الزُّنَاةَ خُبَيْثَاتٌ كَالذَّبَابِ . وَتَفَرَّسَ الرَّجُلُ إِذَا تَشَبَّهَتْ وَتَأَمَّ لِأَنَّ
الشَّيْءَ وَنَطَرَ تَقُولُ مِنْهُ : رَجُلٌ فَرَسَ النَّطَرَ إِذَا كَانَ عَالِمًا بِهِ .
وَتَفَرَّسَ أَيْضًا : أَرَى النَّبِيَّاتُ أَنْهَ فَرَسَ عَلَى الْخَيْلِ . وَافْتَرَسَهُ الذَّبَابُ
: اصْطَادَهُ وَقِيلَ : قَتَلَهُ وَمِنْهُ فَرَسَةُ الْأَسَدِ . وَقَالَ النَّصْرِيُّ بْنُ شُمَيْلٍ : يَقَالُ
: أَكَلَهُ الذَّبَابُ الشَّاةَ وَلَا يَقَالُ : افْتَرَسَهَا . وَفَرَسَةُ الْمَرْأَةِ : حُسْنُ
تَدْبِيرِهَا لِأُمُورِ بَيْتِهَا وَالنَّبِيَّاتُ زَائِدَةٌ وَيُقَالُ : إِزْمَامُهَا امْرَأَةٌ
مُفَرَّسَةٌ قَالَ اللَّيْثُ . وَفَرَسِيصُ الصَّغِيرَى وَالْكَبِيرَى قَرِيْتَانِ بِمِصْرَ
الْأُولَى مِنَ الشَّرْقِيَّةِ وَالثَّانِيَّةُ مِنْ جَزِيرَةِ قَوْيَسِنَا . وَمِمَّا
يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْفَرَسُ : نَجْمٌ مَعْرُوفٌ لَمْ يُشَاكَلْتَهُ الْفَرَسُ فِي صُورَتِهِ .
وَفَرَسَهُ مُفَارَسَةً وَفَرَسًا وَيُقَالُ : أَنَا أَفَرَسُ مِنْكَ أَيَّ أَبْصَرُ
وَأَعْرِفُ . وَقَالَ الزُّجَّاجُ : أَفَرَسُ النَّبِيَّاتُ فُلَانٌ وَفُلَانٌ أَيَّ أَجْوَدُهُمْ
وَأَصْدُقُهُمْ فَرَسَةً قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : لَا أَدْرِي أَهْوَ عَلَى الْفِعْلِ أَوْ هُوَ مِنْ
بَابِ أَحْنَكَ الشَّاتِيْنَ . وَفَرَسَ الذَّبَابُ فَرَسًا : قَطَعَ نَخَاعَهَا أَوْ
فَصَلَ عُنُقَهَا وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الْفَرَسُ : النَّخَعُ وَذَلِكَ أَنْ يَنْتَبِهُنَّ
بِالذَّبَابِ إِلَى النَّخَاعِ وَهُوَ الْخَيْطُ الَّذِي فِي فَقَارِ الصُّلْبِ مُتَّصِلٌ
بِالْفَقَارِ وَقَدْ نُهِبَ عَنْ ذَلِكَ . وَافْتَرَسَ السَّبْعُ الشَّيْءَ وَفَرَسَهُ : أَخَذَهُ
فَدَقَّ عُنُقَهُ . وَفَرَسَ الْغَنَمَ تَفَرَّسًا : أَكْثَرَ فِيهَا مِنْ ذَلِكَ قَالَ
سَيْبَوَيْه : ظَلَّ يَفَرَّسُهَا وَيُؤْكَلُهَا أَيَّ يُكْثِرُ ذَلِكَ فِيهَا . وَالْفَرَسَةُ
وَالْفَرَسُ : مَا يَفَرَسُ وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :
" خَافُوهُ خَوْفَ اللَّيْثِ ذِي الْفَرَسِ وَأَفَرَسَهُ إِيَّاهُ : أَلْقَاهُ لَهُ يَفَرَسُهُ .
وَفَرَسَهُ فَرَسَةً قَبِيحَةً : ضَرَبَهُ فَدَخَلَ مَا بَيْنَ وَرُكْبَيْهِ وَخَرَجَتْ
سُرَّتُهُ . وَالْمَفَرُّوسُ : الْمَكْسُورُ الطَّهْرُ كَالْمَفْرُورِ وَهُوَ الْأَحْدَبُ أَيْضًا
كَالْفَرَسِ . وَالْفَرَسَةُ بِالضَّمِّ : الْفَرَسَةُ وَهِيَ النَّهْزَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

والصاد فيها أَعْرَفُ . والفِرْ ناس : غَلِيظُ الرَّقَابَةِ . والفِرْ نَوس كَفِرْ دَوْس : من
أَسْمَاءِ الْأَسَدِ . حَكَاهُ ابْنُ جَنِّي وهو بِنَاءٌ لَمْ يَحْكِهِ سَيِّوَيْهِ . وَأَسَدُ
فُرَانِسُ كَفِرْ ناسٍ فُعَانِلٌ وهو مِمَّا شَذَّ من أَبْنِيَةِ الْكِتَابِ . وذو
الْفَوَارِسِ : مَوْضِعٌ قال ذو الرُّمَّة : .
أَمْسَى بَوَهْبَيْنَ مَجْتَازاً لَطِيئَتِهِ ... من ذي الفَوَارِسِ تَدْعُو أَنْفَهُ
الرَّيْبِ